

وتبين أن هناك كتابا لا يتمتعون بالشهرة ومع ذلك فإن القراء في المكتبات العامة يستعرون كتبهم ، ويطلبونها بكثرة ، لأن قارئ الكتب في المكتبة العامة يختلف عن القارئ الذى يشتري الكتب . . لكل مزاجه ورغباته وميوله عند شراء الكتاب أو عند استعارته .

ومن خلال العقل الأليكترونى استطاع وزير الفنون البريطانى أن يعرف رغبات القراء لتشجيع حركة النشر . كما عرف الناشرىون مالم يكونوا يعلمونه عن القراء الفقراء .

ورغم أن المبلغ الذى حصل عليه المؤلفون - فى المتوسط - يعتبر متواضعا إلا أنه بداية ستزيد بعد أن رفع الاعتماد المخصص لهذا الغرض إلى مبلغ ٢,٧٥٠,٠٠٠ جنيه .

قال لى الاستاذ محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين والملحنين فى مصر إنه لابد من تطبيق هذه القاعدة التى اتبعت فى بريطانيا على المؤلفين فى العالم العربى . وقال لى إن الفنان العربى أسعد حظا من الكاتب العربى والغربى أيضا . وأضاف ساخرا إن المغنى أو المغنية ينال أجرا ضخما إذا غنى فى حفل عام أو خاص .

وقال إن مؤلف وملحن الأغنية ينال كل مهما مليمين فى الدقيقة الواحدة من الاذاعة المصرية فى مرة تذاع فيها أغنيتهما . ويرتفع هذا الأجر إلى ٣٠ مليا للمؤلف والملحن عن الدقيقة الواحدة فى التلفزيون .

ويخصص التلفزيون ١٨ ألفا من الجنيهات لهذا الغرض . ولكن المؤلفين والملحنين يحصلون على مبالغ أخرى من الاذاعات ومحطات التلفزيون العربية والغربية بمعدل ٣ جنيهات عن الدقيقة الواحدة . وتدفع الاذاعة البريطانية - مثلا - لجمعية المؤلفين والملحنين المصرية ٣٠ ألف جنيه سنويا - وبهذه الطريقة ترتفع المبالغ التى توزع على المؤلفين والملحنين فى العالم العربى إلى ٥٠٠ ألف أو ٦٠٠ ألف جنيه سنويا .

وأشهر الملحنين الذين يحصلون على دخول من حق الأداء العلنى ، السنباطى ٣٠